

61- تأملات في سورة المائدة

عبدالله السعد

الشرط الثاني ان يكون هذا المال محترما. نعم لا يكون هذا المال محوما وذلك ان المحرم شرعا لا قيمة له حتى لو كان هذا الشيء يباع بالالاف او مئات الالاف بما انه محرم فانه شرعا لا قيمة له - [00:00:00](#)

فاما ان سرق نعوذ بالله خمرا او مخدرات او دخان فكل هذا لا قيمة له شرعا فلا بد ان يكون المال المسروق محترما وان يكون من حرز. نعم والحجز هو الشيء الذي يحفظ فيه المال - [00:00:28](#)

وكل شيء بحسبه نعم يعني السيارة اذا كانت عند بيتك وهي مقفلة وجاء شخص والعياذ بالله وسرقها بعد فتحها فهذا تقطع يده لان هذا يعتبر حرز كونها عند البيت ومقفلة - [00:00:54](#)

نعم فهذا يعتبر حرز ولا يلزم ان تكون السيارة داخل المنزل حتى تقطع يد السارق. نعم فكل شيء بحسبه فيما يتعلق بحرزه نعم الامر الرابع ان يكون ذلك على وجه الخفية - [00:01:16](#)

فيخرج بذلك لعل الشيخ مقبل ينتبه النخبة يخرج بذلك والاختلاس والخيانة نعم تخرج هذه الاشياء الثلاثة واللي دجا في الحديث الذي خرجه ابو داوود ليس على منتهب ولا مختلس او خائن - [00:01:41](#)

قطع نعم ايضا من الشروط الا يكون له شبهة في هذا المال نعم ان كان له شبهة فهذا اليد لا تقطع نعم. يعني انسان سرق من مال ابيه له شبهة في ذلك - [00:02:05](#)

فهنا لا تقطع يده او انسان سرق نعم من مال له جزء من هذا المال. سرق مالا له جزء من هذا المال وهو مشترك. مع غيره في هذا المال نعم فلا بد ان لا يكون له شبهة في ذلك - [00:02:30](#)

نعم ايضا لابد ان يكون هذا السارق بالغا. نعم. اما ان كان صغيرا او غير عاقل نعم مجنون فقال لا شك ان القلم لا يجري عليهم. فقلم التكليف مرفوع عن امثال هؤلاء - [00:02:55](#)

نعم فلا بد من شروط من توفر هذه الشروط حتى تقطع يد السارق وكما تقدم تكون اليمنى وتكون من الكوع نعم. وقد اجرت فيما سبق بعض المجلات وهذه المجلات التي ينشر فيها ما هب ودب - [00:03:17](#)

اجرت لقاء مع سابق وكيف يجري اللقاء مع هذا الشخص؟ هذا السارق لابد ان يوضع ان يقام عليه الحد نعم فقال انا اسرق هي البلاد العربية الا بلد واحد لانه يطبق الشريعة هذا قبل ثلاثين اربعين سنة خمسين سنة نعم - [00:03:45](#)

فاذا كان اليد بتقطع فلن نعم يسرق شخص نعم ويذكر ابو وليد وبرايه وابو عبد الله يعني كان قبل خمسين وستين سنة الاشياء ابد في الشارع ولا احد يتعرض له - [00:04:08](#)

لا تقام الصلاة ويكون اصحاب اصحاب البيوعات ابدوا. قد تكون بيوعاتهم على الرصيف ويذهبون يصلون ويأتون وبحمد الله هذا الشيء موجود لما؟ لان اليد لان هذا السارق لو سرق تقطع يده - [00:04:26](#)

ومن بالتالي منا يسرق في مثل هذه الحالة. نعم طبعا ما نضنوش الشروط ان لا يكون هذا الشخص الذي سرق مطوعا نعم مضطر الى السرقة ولكن مو ليس يسرق مليون يقول انا لا وانما ما يسد جوعه - [00:04:47](#)

وما يكفي فيما يتعلق بعطشه ولد الضيف عندما ينزل على اناس ولا يضيفونه اجاز الشارع ان يأخذ منهم بقدر ضيافته اجاز هذا اجاز الشرع. هذا من الشرع نعم لانه هذا حق له - [00:05:11](#)

فاذا كان الشخص مضطرا فهنا نعم. وهذا واحد ايضا من الناس نعم قصرت به النفقة وعن مسكين ماذا يفعل؟ ماذا يفعل؟ خلص صمم

انه يسوى لانهم بطلوا ما شعر الا وبحمد الله والهوا يرمي عليه مبلغ من المال - [00:05:38](#)

نعم عملة نعم ورقية. نعم فكفاه الله سبحانه وتعالى نعم جزاء بما كسب نعم هذا بما كسبت ايديهم. نكالا من الله عقوبة من الله عز

وجل. والله عزيز حكيم جل وعلا - [00:06:03](#)

فمن تاب من بعد ظلمه بعد سابقته او معصيته وقد تاب. واصلح ودائما تقرن دائما يقرن الاصلاح بالتوبة فالشرع يطالب كل مسلم ان

يكون مصلحا وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون - [00:06:27](#)

ما قال صالحون مصلحون. فالشرع يطالب كل مسلم ان يكون مصلحا. وهناك فرق بين صالح ومصلح. الصالح في ذاته. المصلح صالح

في ذاته ومصلح لغيره فالشرع يطالب كل مسلم ان يكون مصلحا - [00:06:56](#)

نعم ولو ولو كل واحد منا كان مصلحا خلاص كان استقام المجتمع نعم واصلح فان الله يتوب عليه. اشترط الله عز وجل التوبة

والاصلاح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم سبحانه وتعالى. وهذا من نعمة الله علينا ان الانسان - [00:07:17](#)

مهما فعل من المعاصي والجرائم وتب فان الله يتوب عليه الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض جل وعلا يعذب من يشاء ويغفر

لمن يشاء. والله على كل شيء قدير. بما ان الملك ملكه له ملك السماوات والارض - [00:07:45](#)

جل وعلا يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء. وقد بين جل وعلا انه لا يعذب الا من استحق له ادب وهو كثير العفو

والمغفرة سبحانه وتعالى ويغفر للعاصي والمذنب جل وعلا. والله على كل شيء قدير - [00:08:12](#)

يا ايها الرسول هذا خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم. وهو خطاب بعد ذلك لامته من بعده لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من

الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. وهؤلاء المنافقون. يقولون امنا - [00:08:36](#)

وهم يعتقدون الكفر ومن الذين هادوا اي اليهود سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك. يحرفون الكلمة من بعد مواضعه

وتقدم من اليهود يحوفون كلام الله عز وجل. اما من حيث اللفظ واما من حيث المعنى - [00:09:01](#)

يقولون ان اوتيتهم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك لم يرد الله ان يطهر قلوبهم

لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم - [00:09:26](#)

وهذه الاية تحتاج الى كلام ولعله يتكلم عليها فيما بعد بمشيئة الله - [00:09:48](#)